أبسط معاني المواطنة هو أن تكون عضوا في مجتمع سياسي معين أو دولة بعينها. ويرسي نظاما عاما من حقوق وواجبات تسري علي الجميع دون تفرقة. المتمتع بالجنسية المصرية هو مواطنا مصريا، ومن حصل علي الجنسية الأمريكية هو مواطن أمريكي، الغ. وتضع كل دولة القواعد القانونية التي تنظم منح جنسيتها للأفراد. في مصر حتى وقت قريب كانت الجنسية المصرية تمنح لأبناء المصري المتزوج من مصرية، وكذلك أبناء المصري المتزوج من أجنبية، في حين يغلق باب الحصول علي الجنسية المصرية أمام أبناء المصرية المتزوجة من أجنبي. كان المصري إذا تزوج من أجنبية تمنح الدولة أبناءه الجنسية المصرية تلقائيا، أما المصرية التي تزوجت أجنبيا حتى لو كان عربيا؛ هذا الوضع جري تصحيحه منذ سنوات بحيث أصبح أبناء المصرية المتزوجة من أجنبي يحصلون _ وفق ضوابط معينة علي الجنسية المصرية أسوة بأبناء المصري المتزوج من أجنبية. وأهم الواجبات دفع الضرائب المستحقة علي كل مواطن وفق القوانين والإجراءات الضريبية المعمول بها. تنطوي الحقوق المدنية علي